

41 - الأذكار للنووي - باب ما يقول إذا دخل بيته - الشيخ سعد

الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه باب ما يقال اذا دخل بيته بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال النووي رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا دخل بيته يستحبون يقول بسم الله وان يكثر من ذكر الله. وان يسلم سواء كان في البيت ادمي ام لا - [00:00:19](#)

لقول الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة وروينا في كتاب الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال سواء كان سواء كان في البيت ادم ام لا - [00:00:38](#)

المستدل بالاية سلموا على انفسكم اذا دخلتم بيوت هنا في سياق الشرط ايه ده؟ هو عام يشمل البيوت المسكونة مأهولة الخالية وقولوا فسلموا على انفسكم فليسلم بعضكم على بعض يسلم بعضكم - [00:00:58](#)

وفيها الادميين ايضا من المسلمين من الملائكة من الجن ولا يراهم ثم فيها بركة تسليم على نفسه وعلى بيته حتى المساجد ما ذكروا لانها بيوت الله وروينا فسلم تكن بركة عليك وعلى اهل بيتك. قال الترمذي حديث حسن وصحيح. من فيه اهله - [00:01:26](#)

وروينا في سنن ابي داوود عن صلى الله عليه وسلم اذا ولد الرجل بيته فليقل الله فليقل اللهم اني اسألك خير المولد وخير المخرج بسم الله ولجنة بسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله - [00:02:17](#)

لم يضاعفه ابو داوود يعني اذا خرج البيت تسمية يا ولدي اللهم الموت بسم الله ولجنا خرجنا هنا ذكرت التسمية بعد الدعاء ربنا ابي امامة الباهلي رضي الله عنه واسمه صدي بن عجلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم قاموا على الله عز - [00:02:37](#)

رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردهم مما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة - [00:03:15](#)

او يرده بما نال من اجر وغنيمة. ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله تعالى حديث حسن رواه ابو داوود باسناد حسن ورواه اخرون ضامن الوعد لان الله وعده - [00:03:32](#)

وهو وعد مضمون ودخل بيته بسلام. هنا حمله المصنف انه سلم عليهم كما في قوله تعالى ادخلوها بسلام امنين وقيل بسلام اي دخل بيته بامان لم لم يدخل باذية على الله اي صاحبه ضمان. والضمان الرعاية للشيء. كما يقال تامر ولا بن. اي صاحب التمر ولبأ. فمعنى - [00:03:49](#)

انه في رعاية الله. وما انزل هذه العطية. اللهم ارزقناها رويلا عند الامام ابن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله. في الحاشية عندي - [00:04:28](#)

علان يقول قوله الله من التفسير اللي ذكر بمعنى الرعاية يعني برعاية الله قال هو احد الوجهين وجهين حكاهم المصنف في شرح مسلم يعني هما انه بمعنى مضمون ماء دافئ اي مدفوق - [00:04:45](#)

وقيل معنى ضامن على الله واجب عليه سبحانه ان يكأه من فتن الدارين والوجوب من جهة وعده الذي لا يخلف لا من جهة انه يجب

لاحد عليه شئ تعالی الله ذلك علوا كبيرا - [00:05:07](#)

قال ابن ابي جمرة والضمان من الله ضمان اظلال لا ضمان وجوب فان معناه تأكيد التصديق بحصول الاجر الذي تفضل به لان الوجوب في حقه تعالی مستقيم امر اوجهه الله على نفسه تفضلا لا يخلف الميعاد - [00:05:33](#)

لا يلزم ان يكون يفهم منه انه يوجب عليه يوجب عليه من غيره تعالی ولا كما تقول المعتزلة انه اذا احسن العبد ووجب على الله ان يحسن اليهم لا يوجب علي - [00:06:01](#)

لانه هو المتفضل اصلا على العبد بالاحسان هو المتفضل على العبد بالاحسان لو شاء لحرمه ذلك روينا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالی عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم - [00:06:22](#)

لا عشاء. واذا دخل فلم يذكر الله تعالی عند دخوله. قال الشيطان ادركتم المبيت. واذا لم الله تعالی عند طعامه. قال ادركتم المبيت والعشاء. رواه مسلم في الصحيح ورون في كتاب ابن السني - [00:06:49](#)

ان ذكر الله بالتسبيح كم مرة يفسر قوله ذكر الله المراد به اسمي الذي مرت في الاحاديث الاخرى بسم الله نعم وانه هذه التسمية تمنع دخول الشيطان وادراكه من العبد - [00:07:10](#)

الغيرة والاكل والمبيت رون في كتاب السني عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رجع من النهار الى بيته يقول الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني - [00:07:38](#)

والحمد لله الذي من علي اسألك ان تجيرني من النار. اسناده ضعيف على قاعدة المصنفة ورده وان كان اسناده ضعيفا لانه اذكار لها اصل يذكر الله عند دخولي الدار وان يحمد الله - [00:07:58](#)

اقصد ايضا الحمد على عام الايواء في ذلك ورده المصلي وروينة غير مسكون يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين عموم الاية سلموا على انفسكم السلام علينا لان البيت فيه من عباد الله الصالحين - [00:08:17](#)

من الجن والملائكة الانسان معه ملكان من بين يديه معقبات من الملائكة ويسلم على نفسه وعلى عباد الله الصالحين كما في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. قال - [00:08:46](#)

فانك اذا قلت ذلك سلمت على كل عبد الله صالح في الارض - [00:09:19](#)